

ثَرْجَانٍ فَلْيَصُتْ فِي الْبَيْعَةِ ذَلِكَ الَّذِي يَنْطِقُ بِاللِّسَانِ الْغَرِيبِ  
وَلْيَنْطِقْ فَيَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ وَلْيَتَكَلَّمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْضًا إِنَّا زَاوَلْتُهُ  
لِيَقْبِيتَ لِلْجَمَاعَةِ دَلَامَهُمْ وَإِنْ أَدْرَى لَا آخَرَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلْيَصُتْ  
الْأَوَّلُ فَإِنَّكُمْ تَقْدَرُونَ عَلَى أَنْ تَنْتَبِهُوا جَمِيعًا وَاحِدًا فَوَاحِدًا  
كَيْ تَعْلَمَ كُلُّ أَحَدٍ وَيَتَعَذَّى كُلُّ أَحَدٍ فَإِنْ رَأَى أَحَدُ الْأَنْبِيَاءِ  
خَضَعَ لِلْأَنْبِيَاءِ لِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لِلْمَرْفُوعِ بَلْ لِلْأَلْفَةِ وَالضُّلَيْلِ  
مِثْلًا يَنْعَلُ فِي جَمِيعِ كَمَا يَنْتِ الْأَطْعَامُ ۖ وَلَكِنْ نَسَاؤُكُمْ  
الْبَيْعَةِ صَوَامِتٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَادُونٍ لَمْ يَنْ يَنْ تَكْلُمُنَّ بَلْ إِنْ  
يَخْضَعْنَ كَمَا قَالَ النَّاسُ أَيْضًا وَإِنْ أَجِبْنَ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ شَيْئًا  
فَلْيَسْلُنَّ إِذْ وَاجِهَتْ فِي يَوْمِئِذٍ فَإِنَّهُ شَيْنٌ بِالْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَتَكَلَّمْنَ  
فِي الْبَيْعَةِ أَمِنْكُمْ خَرَجَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ أَوْ إِلَيْكُمْ وَجِدَكُمْ أَهْتِ  
فَإِنْ طَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ ذُو شُبُوحٍ أَوْ رُوحٍ فَلْيَعْلَمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ  
الَّتِي أَكْتُبُ بِهَا إِلَيْكُمْ أَهْوَ صَايَارْتَابًا فَإِنْ كَانَ وَاحِدًا لَا يَعْلَمُ  
ذَلِكَ فَلَا يَعْلَمُ لَهُ تَغَايُرًا وَالْآنَ يَا أَخُوخِي لَا تَنْتَبِهُوا وَلَا تَتَغَبَّهُوا  
مِنْ الْحُكَامِ بِأَصْنَافٍ الْإِلَهِيَّةِ وَلَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ تَأْتِيهِ يَنْتَبِهُ  
وَهَيْتُ

٤٥

وَهَيْتُ ۖ وَأَقُولُ لَكُمْ يَا أَخُوخِي أَنْ لَا تَغِيلَ الَّذِي بَشَّرْتُمْ بِهِ ۖ  
الْفَصْلُ الثَّانِي عَشَرَ

وَقَلِّمُوهُ وَقَمِّمُوهُ بِهِ وَيَهَيِّبُوا بِأَيَّةِ كَلِمَةٍ بَشَّرْتُمْ أَنْ كُنْتُمْ  
تَذَكَّرُونَ إِذْ لَمْ تَكُونُوا أَمْتُمْ بِالطَّلَا لَأَنْ قَدْ عَمِدْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ  
قَبْلِ كَمَا أَخَذْتُ وَقِيلَتْ أَنْ الْمَسِيحَ مَاتَ فِي سَبَبِ خَطَايَانَا  
كَأَمْ مَوْلُوكُوتٍ وَأَنْهُ دُفِنَ وَابْعَثَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا كُنْتُ  
رَأَى اللَّصْفَاءِ ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ لِلْجَوَارِينِ الْأَثْنَى عَشَرَ وَتَرَى  
مِنْ بَعْدِ لَا كَثَرَتْ مِنْ خَمْسِ مِائَةٍ أَحَدٍ جَمِيعًا عَامَتُهُمْ أَجْمَعًا إِلَى يَوْمِ  
النَّاسِ هَذَا وَمِنْهُمْ مَنْ قَدْ تَوَفَّى ۖ وَتَرَى بَعْدَ هَذَا ۖ  
يَعْقُوبُ وَمِنْ بَعْدِهِ لَجَمِيعِ الرُّسُلِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ جَمِيعِهِمْ  
رَأَى أَنَا أَيْضًا الَّذِي أَنَا بِحَالِ السَّقَطِ وَأَنَا أَصْفَرُ الرُّسُلِ  
وَلَسْتُ أَهْلًا أَنْ أُسَمَّى رَسُولًا لِأَنِّي نَاصَبْتُ بَيْعَةَ اللَّهِ وَجَمَاعَتِهِ  
وَبَيْعَةَ اللَّهِ صِرْتُ إِلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ بَعِثُهُ الَّتِي فِي  
بِاطِلٍ بَلْ قَدْ تَقَصَّيْتُ الرِّزْمَ مِنْ جَمِيعِهِمْ وَلَيْسَ أَنَا بَلْ بَعِثُهُ  
الَّتِي مَعِيَ وَأَنَا الْآنَ كُنْتُ أَوْ هُمْ فَكَذَا أَنْبَشِرُ وَكَذَا أَمْتُمْ

٤٦